بسم الله الرحمن الرحيم

**العناوين:**

- **الأردن يقر ٣ مشاريع قوانين لمكافحة الإرهاب**
- **أرقام قياسية لاعتداءات المستوطنين في الضفة منذ بداية العام**
- **مأساة في إدلب.. لغم يودي بحياة ٥ أطفال أثناء عودتهم من الرعي**

**التفاصيل:**

**الأردن يقر ٣ مشاريع قوانين لمكافحة الإرهاب**

أقر مجلس الوزراء الأردني، الأحد، ثلاثة مشاريع قوانين لتشديد العقوبات المرتبطة بجرائم الإرهاب، تتضمن رفع الحد الأدنى لعقوبات السجن، وجمع مدد الأحكام، وإلغاء امتيازات الإفراج المبكر. وقرر المجلس، خلال جلسة برئاسة رئيس الوزراء جعفر حسان، إحالة المشاريع الثلاثة إلى مجلس النواب بصفة الاستعجال، تمهيداً لمناقشتها وإقرارها وفق الأصول الدستورية. وشملت التشريعات مشروع قانون معدل لقانون منع الإرهاب لسنة ٢٠٢٦، ومشروع قانون معدل لقانون مراكز الإصلاح والتأهيل، إلى جانب مشروع قانون معدل لقانون الأحداث. وتأتي الخطوة بعد أسبوعين من إعلان الحكومة عزمها تعديل التشريعات المتعلقة بالإرهاب، وفي أعقاب هجومين شهدتهما المملكة خلال تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، أسفرا عن مقتل ١٠ أشخاص وإصابة العشرات.

سواء أكان ذلك في الأردن أم في أي بلد من بلاد المسلمين، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن مكافحة الإرهاب هو محاربة الإسلام والمسلمين. ولأن حكام المسلمين الخونة يسيرون على خطا أسيادهم الغرب الكافر المستعمر فإنهم مثلهم يحاربون الإسلام والمسلمين. ولتحقيق هذا الهدف، فقد اتخذت بين الحين والآخر بعض التفجيرات المشبوهة غطاءً لأعمالها، أو استخدمتها وسيلةً لخداع المسلمين وتضليلهم. ولذلك، ينبغي للمسلمين، كلما سمعوا عبارة مكافحة الإرهاب، أن يتبادر إلى أذهانهم فوراً أن المقصود بها هو محاربة الإسلام والمسلمين.

---

**أرقام قياسية لاعتداءات المستوطنين في الضفة منذ بداية العام**

وثقت تقارير حقوقية أرقاما قياسية لاعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري، متجاوزة الانتهاكات التي وقعت في السنوات الماضية من حيث الدموية ووتيرة الهجمات وحجم التهجير القسري. وأظهرت البيانات الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، استشهاد ٢٥ فلسطينيا منذ بداية عام ٢٠٢٦ برصاص واعتداءات المستوطنين، لتكون هذه الحصيلة السنوية الأعلى منذ سنوات. ووفق المعطيات ذاتها، بلغ إجمالي الشهداء على يد المستوطنين بين مطلع عام ٢٠١٩ وحتى آب/أغسطس

٢٠٢٦ نحو ٨٧ شهيدا، بينهم ٢٥ استشهدوا في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري. وقد تسببت اعتداءات المستوطنين والقيود المرتبطة بها في تهجير ٢,٨٩٤ فلسطينيا منذ مطلع عام ٢٠٢٦ وحتى تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، (ما يمثل ٥٦% من إجمالي النازحين في الضفة البالغ عددهم أكثر من ٥,١٥٠ نازحاً خلال العام).

هذه الأرقام ليست نهائية، بل ستستمر في الارتفاع، وربما سنشهد ما هو أفظع بكثير منها؛ ما دام على رأسنا حكام عملاء، يلتزمون الصمت إزاء الجرائم التي يرتكبها يهود. ولذلك، فإن جرأة كيان يهود هذه نابعة في الحقيقة من تقاعس هؤلاء الحكام. وإلا فإن يهود جبناء، وليسوا أهل قتال. فلو تحركت الجيوش في بلاد المسلمين، لاستطاعت القضاء عليهم في ساعة من نهار؛ ذلك أن الأمة تتوق إلى قتال يهود.

---

**مأساة في إدلب.. لغم يودي بحياة ٥ أطفال أثناء عودتهم من الرعي**

قضى خمسة أطفال، مساء الأحد، جراء انفجار لغم من مخلفات الحرب في قرية أم خزيم بريف إدلب الجنوبي، شمال غربي سوريا، أثناء عودتهم من رعي الأغنام. وأفادت قناة الإخبارية السورية الرسمية بارتفاع حصيلة ضحايا الانفجار إلى خمسة أطفال، بعد وفاة أحد المصابين متأثراً بجراحه، بعدما كانت الحصيلة الأولية تشير إلى مقتل أربعة أطفال وإصابة اثنين آخرين. ووقع الانفجار في قرية أم خزيم الواقعة شرقي مدينة خان شيخون بريف إدلب، أثناء عودة الأطفال من رعي الأغنام في المنطقة، وفق ما أفاد الدفاع المدني السوري. وأوضح الدفاع المدني أن فرقه في مديرية الطوارئ وإدارة الكوارث بإدلب استجابت للحادثة، فيما تولى الأهالي نقل جثامين الضحايا والطفلين المصابين إلى مشفى حماة الوطني لتلقي العلاج. وذكرت وكالة الأنباء السورية سانا أن أعمار الأطفال تراوحت بين ٨ و١٥ عاماً، فيما لم تتوفر تفاصيل إضافية عن هوياتهم أو الحالة الصحية للطفل المصاب الذي لا يزال على قيد الحياة.

تشير بيانات جمعتها منظمات دولية غير حكومية بالتنسيق مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى تسجيل ١٣٣٧ حادثة مرتبطة بالذخائر المتفجرة في سوريا، منذ سقوط بشار أسد في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ وحتى مطلع أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦. وأسفرت تلك الحوادث عن مقتل وإصابة ٢٣٧٥ شخصاً، بينهم أكثر من ٨٥٠ طفلاً، في حصيلة تعكس اتساع المخاطر التي خلفتها سنوات الحرب. إن من يُسمَّون بالإسلاميين، الذين أطاحوا بنظام آل أسد، انشغلوا بالتنقل هنا وهناك لجمع الأموال وتثبيت كراسيهم، بدل رعاية شؤون أهل سوريا وحماية أبنائهم. وهذا يدل على أنهم لم يكونوا طوال الفترة الماضية يقاتلون نظام أسد الظالم المستبد من أجل إيصال الإسلام إلى الحكم، ولا من أجل إنقاذ الشعب الذي يرزح تحت وطأة الظلم والقهر، بل من أجل الوصول إلى الحكم وتحقيق الثراء والمكاسب الشخصية.